الخاتمة
السمات العامة لفكر علال الفاسي

بعد هذه الجولة العلمية والفكرية مع تراث العلامة محمد علال الفاسي ، أعود فألخص أبرز ما يتميز به إنتاجه العلمي وفكره الإسلامي . ويتمثل ذلك في السمات التالية :

١ ـ التمسك بالثوابت واعتبار المتغيرات :

لعلال الفاسي ـ كما مر بنا ـ آراء كثيرة تتسم بالجرأة والجدة ومراعاة متطلبات الواقع وتطوراته الآنية والمستقبلية ؛ رأينا أمثلة ذلك في دفاعه المستميت عن حقوق المرأة عامة ، وعن أهليتها اليوم للمشاركة في العمل السياسي والمسؤوليات السياسية خاصة . ورأينا دفاعه عن متطلبات النظام الديموقراطي ، من حق الترشح والنظام الحزبي والانتخابات ... ورأينا دفاعه عن الحرية وحقوق الإنسان . ورأينا تبنيه لمقصد إبطال الحرب وتحقيق سلام عالمي .

ولكن علالا هذا هو صاحب الدفاع المستميت عن الشريعة وخلودها واستغنائها ـ بأصولها وقواعدها ـ عن كل تشريع مستورد . وهو حامل لواء مقاصد الشريعة ومكارمها ، وهو من أقوى المناهضين للقوانين الوضعية التي أحِلَّتْ قسرا محل الشريعة والتشريع الإسلامي ، وهو يتفرد بتحليلاته المعمقة للأبعاد والمقاصد والآثار السياسية والثقافية والخلقية لتلك القوانين . وهو الذي دعا إلى تأميم البنوك ليتأتى التخلص من نظامها الربوي المنبثق عن

طابعها التجاري الرأسمالي ، وبهذا يمكن تحويلها إلى بنوك وطنية تنموية لاربوية .

وكان من أقوى المدافعين عن اللغة العربية ومكانتها ، ويعتبرها ركنا من أركان الوحدة والسيادة والاستقلال .

وهو الذي عُرف بمواقفه الوحدوية الصارمة الصامدة ، سواء على صعيد وحدة المغرب الأقصى بكل أراضيه وأجزائه التي فصلت عنه ، أو التي ما زالت تحت الاحتلال الإسباني ، أو على صعيد وحدة دول المغرب العربي التي كان رائدَها ، أو على صعيد وحدة الأمة العربية ، ووحدة الأمة الإسلامية ، التي هو من دعاتها البارزين . ولأجلها كتب بحثه الفقهي الداعي إلى توحيد الصيام والأعياد الإسلامية .

٢ـ فكر مقاصدي تجديدي :

وهذا مَعْلم معلوم في فكر علال ومؤلفاته ، وهو من أبرز عناصر التجديد والاجتهاد ، ليس في فكر علال وحده ، بل في الفكر الإسلامي المعاصر عامة . وعلال كان أحد الرواد الكبار في هذا المجال . وقد قدمت ـ في الفصلين الأول والثاني ـ نبذا وقطوفا من ذلك وعن آثاره في فكر علال ونظره الفقهي . وقد بلغ به التشبع بالنظر المقاصدي والتمكن منه أن طبقه القوانين الاستعمارية ، فكشف لنا من مقاصدها ومراميها ، ما لم يتفطن له غيره .

٣ـ الجمع بين العلم والسياسة :

وهذا أيضا واضح كل الوضوح ، سواء في كتبه وكتاباته ومحاضراته ، أو في سيرته وحياته . وتفسير ذلك أيضا بيِّنٌ معلوم ؛ فعلال الفاسي من العلماء

القلائل الذين يجسدون سيرة الصحابة والسلف الصالح في هذا الباب ، من حيث الجمع بين العلم والعمل ، أو بين الجهاد العلمي والجهاد السياسي ، أو بين «المدارسة والممارسة» .

فهو من السياسيين الكبار ، لكنه مع السياسيين ظل ذلك العالم المتبحر والمفكر المقتدر ، وظل قارئا نهما لا يتوقف عن البحث والمتابعة والاستزادة . بخلاف معظم السياسيين الذين يستسلمون للأمية العلمية والجمود الثقافي والضحالة الفكرية .

وهو من كبار العلماء وأغزرهم إنتاجا ، ولكنه مع العلماء قائد سياسي محنك ، بل هو فاعل مرفوع ، ولم يرض يوما أن يكون مضافا أو مجرورا أو لا محل له من الإعراب .

٤ـ فكر مقارِن مُوازِن :

هذه سمة بارزة في مؤلفات علال ، وخاصة منها الشرعية . فهو لا يكاد يعرض لفكرة أو قضية ذاتِ بال ، إلا وتجده يعالجها ويفصح عن رأيه فيها من خلال استعراض مختلف الآراء والمذاهب فيها ، أو ذات الصلة بها . نجد هذا في القضايا العقدية ، ونجده في القضايا الاقتصادية ، وفي القضايا السياسية الدستورية ، ونجده أكثر ما نجده في القضايا التشريعية . وهذا إنما يدل أولا على سعة اطلاعه وسعة صدره ، وعلى كثرة قراءاته وتنوع ثقافته . ولكنه يدل أيضا على شدة وثوقه وقوة اعتداده بشريعته ومبادئه وتراثه الإسلامي .

وتكثر مقارناته الفقهية القانونية في مؤلفاته التي أصْلُها محاضراتٌ لطلبة كلية الحقوق . وهو بهذه المقارنات يحقق عدة أهداف علمية وبيداغوجية . فهو ينبه طلاب القانون إلى ما في التراث الفقهي والأصولي من كنوز علمية متقدمة

زمنا ومرتبة . وهو بعد ذلك يسهل عليهم من خلال بضاعتهم القانونية فهمَ ما يناظرها ويرادفها في التراث الفقهي والأصولي .

٥ـ فكر واقعي ميداني :

وهذا أمر واضح ومعلوم لدى كل من يعرف الرجل ، أو يعرف نبذة عن حياته أو عن كتاباته . فعلال الفاسي كان يكتب للواقع ويكتب عن الواقع . لقد كتب في علوم القرآن والتفسير ، وكتب في الفقه والأصول والمقاصد ، وكتب في علوم السياسة والاقتصاد والاجتماع ، وكتب في التاريخ قديمه وحديثه ، وكتب الشعر وكتب عن الشعر ... ولكن كتاباته كلها تصب دوما في الواقع الذي يعيشه ويعايشه ، وبصفة خاصة تصب في واقع أمته العربية والإسلامية ، وأمته المغربية . وذلك بغية إصلاحه والارتقاء به وتحقيق نهضته . يكتب ليقاوم الاحتلال وآثاره ومخلفاته . يكتب لطلبته انطلاقا من معاناتهم وتساؤلاتهم . يُنَظِّر للحزب ومناضليه ، ويكتب للمسؤولين ملكا وحكومة . يحاضر ويتناقش مع الناس بناء على طلبهم وحاجتهم وهمومهم . يشرح مدونة الأحوال الشخصية ليستفيد من شرحه القضاة والمحامون في مهنتهم ، وسائرُ الناس في حياتهم .

لم أجد علالا في شيء مما قرأت له غارقا في التاريخ أو في التفلسف ، غائبا عن الواقع أو ناسيا له ، ولو من باب الاستراحة العابرة من غمه ونكده .

كان إذا خاض في شيء من التاريخ فلكي يربطَه بالواقع ويخدمه به . وكان إذا خاض في شيء من التنظير الفكري والتجريد الفلسفي ، فلتأسيس واقع منشود ، أو نقض واقع مرفوض . لا يكاد يتكلم عن شخصية أو واقعة أو

قضية خارج واقعه وزمنه ، إلا وتراه يحمل ذلك سريعا ليُنزله على الواقع ويوظفه في تفسيره أو توجيهه .

تلكم هي الملامح العامة للعالم المفكر علال الفاسي ~ وأجزل ثوابه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

*****

فهرس الآيات مرتبة أبجديا

الآيه	الصفحة
﴿ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف:٣]	١١٥
﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ [التوبة : ٣١] .	٢٣٤
﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ [آل عمران:٤٥] .	٨٤
﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ [المائدة : ٥٠] .	١١٧
﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .	٢٣٥
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ [النساء :٦٠] .	١١٥
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل : ٩٠] .	١٢١
﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن	

الآيه	الصفحة
لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾ [النساء :١٠٥] .	١١٦
﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ [المائدة:٩١] .	٦٤
﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ [النساء:٧٥] .	٥٤
﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ﴾ [المائدة:٦٤] .	١٣٢
﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴾ [البقرة: ٢٣٣] .	٧٨
﴿فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ [النساء :٦] .	٦٤
﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً ﴾ [النساء :٣] .	٧٣
﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [القصص:٥٠] .	١١٥
﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [المائدة : ٤٥] .	١١٧
﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [المائدة : ٤٧] .	٥٣
﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ١١٥] .	٦٠
﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا ﴾ [النمل : ١٩] .	١٣١
﴿ فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ ﴾ [محمد : ٣٥] .	٧٢

الآيه	الصفحة
﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [النساء :٦٥].	٨٩
﴿ قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف : ٥٥] .	٩٣
﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴾ [مريم : ١٩] .	٨٤
﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ [الجن :١] .	١٣٢
﴿ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ۖ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٤].	٥٥
﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ [النور:٦١] .	١٢١
﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ ﴾ [المائدة :٦] .	١٢١
﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الحديد: ٣] .	١٣١
﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ﴾ [النساء:٢٠] .	٧٧
﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ [البقرة:٢٨٢] .	٧٩
﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة:٧١] .	١٢٦

الآيه	الصفحة
﴿وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [التوبة : ٧١] .	١٢٦
﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [هود : ٧١ـ ٧٣] .	٨٤
﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة :٤٩] .	١١٧
﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات:٩] .	١٢١
﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ﴾ [القصص : ٧] .	٨٤
﴿وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء:٥٩] .	١١٥
﴿وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ﴾ [آل عمران:١٥٩] .	١٢٤
﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص:٧٧] .	١٢٣
﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء : ٢٢] .	١٣١

الآيه	الصفحة
﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر :٧] .	٢٢٢
﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [النساء :٦٤] .	١١٥
﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج :٧٨] .	١٢٢
﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب :٣٦] .	١١٦
﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [المائدة : ٤٥] .	٥٣
﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [المائدة : ٤٧] .	١١٧
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [النساء:٥٩] .	١١٥
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [النساء :١٣٥] .	١١٧
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [المائدة:٨].	١٢١
﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء :٢٨].	١٢٢
﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة :١٨٥] .	١٦٧

الآيه	الصفحة
﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾ [الأنفال:٣٩] .	٧٠

*****